ليبيا: إنقاذ 40 مهاجرا غرب طرابلس

أعلن حرس السواحل الليبي أمس الأحد، عن إنقاذ 40 مهاجرا غير شرعي قبالة مدينة «زوارة» غربي طرابلس.

وقال مكتب الإعلام في البحرية الليبية، في تصريح صحافي صدر صباح، إن «أحد زوارق قطاع طرابلس أنقذ السبت، 31 رجلا وثماني نساء وطفلا، بعد بلاغ وصلهم حول وجودهم على ظهر قارب مطاطي في أقصى الغرب الليبي شمال مدينة زوارة الحدودية مع تونس».

وبحسب مكتب الإعلام، كان ضمن المهاجرين 19 مغربيا (15 رجلا، وثلاث نساء وطفل)، و16 من نيجيريا، وأربعة مصريين وسوري.

وأشار المكتب إلى أنه جرى نقل جميع المهاجرين وإنزالهم بقاعدة طرابلس البحرية منتصف الليلة الماضية، حيث تم تقديم مساعدات إنسانية وطبية قبل تسليمهم لجهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية بمركز إيواء «تاجوراء» في الضاحية الشرقية للعاصمة الليبية.

alwasat.com.kw
الاثنين 10 ذو القعدة 1439 هـ/ 23 يوليو 2018 – السنة الثانية عشرة – العدد 3236
الوسط
Monday 23th July 2018 - 12 th year - Issue No.3236

وصول مئات المدنيين والمقاتلين إلى شمال سورية

إجلاء 800 من عناصر «الخوذ البيضاء» السوريين إلى الأردن

عناصر من «الخوذ البيضاء» السوريين في وسط الدمار

تم اجلاء 800 من عناصر «الخوذ البيضاء» السوريين، الدفاع المدني في مناطق سيطرة الفصائل السورية المعارضة، الى الاردن عن طريق اسرائيل، لاعادة توطينهم في ثلاث دول غربية هي بريطانيا والمانيا وكندا.

وتاتي عملية الاجلاء بينما يبدو نظام الرئيس السوري بشار الاسد على وشط بسط سيطرته الكاملة على جنوب سورية بمساعدة حليفه الروسي في هذه المناطق التي كانت تحت سيطرة المعارضة السورية.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاردنية محمد الكايد في بيان تلقت وكالة فرانس برس نسخة منه أن «الحكومة أذنت للأمم المتحدة بتنظيم مرور حوالى 800 مواطن سوري عبر الأردن لتوطينهم في دول غربية (...) هي بريطانيا وألمانيا وكندا».

وكانت اذاعة الجيش الاسرائيلي اعلنت انه تم اجلاء 800 من عناصر «الخوذ البيضاء» وعائلاتهم إلى اسرائيل ونُقلوا بعدها إلى الأردن.

من جهته، قال الجيش الاسرائيلي في بيان «انها خطوة انسانية استثنائية»، مشيرا الى ان عناصر الخوذ البيضاء مهددون بالتسميم وبالقتل من جانب النظام.

وقال المتحدث باسم الخارجية الاردنية ان الدول الغربية الثلاث «قدمت تعهدا خطيا ملزما قانونيا بإعادة توطينهم خلال فترة زمنية محددة بسبب وجود خطر على حياتهم»، مؤكدا أنه «تمت الموافقة على الطلب لأسباب إنسانية بحتة».

وأكد أن «تنظيم عملية مرور المواطنين السوريين يتم بإدارة الأمم المتحدة، وأنها لا ترتب أي التزامات على الأردن».

وأوضح ان «هؤلاء المواطنين السوريين سيبقون في منطقة محددة مغلقة خلال فترة مرورهم التي التزمت الدول الغربية الثلاث على أن سقفها ثلاثة أشهر».

وقال الكايد ان «هؤلاء المواطنين السوريين الذي كانوا يعملون في الدفاع المدني في المناطق التي كانت تسيطر عليها المعارضة، فروا بعد الهجوم الذي شنه الجيش السوري في تلك المناطق».

ولفت الناطق إلى أن «الأردن الذي يستضيف 1,3 مليون شقيق سوري لم ولن يتوانى عن اداء واجبه الإنساني رغم الاعباء الكبيرة التي يضعها ذلك على المملكة».

من جهته، اكد رائد صلاح رئيس فريق «الخوذ البيضاء» السورية في بيان انه «تم اجلاء عدد من المتطوعين مع عائلاتهم لظروف انسانية بحته حيث كانوا محاصرين في منطقة خطرة في جنوب سورية ووصلوا الى الاردن الان».

واوضح ان «المتطوعين كانوا محاصرين بمحافظتي درعا والقنيطرة من بينهم عدد على الحدود بين الجولان والمناطق التي كان تسيطر عليها روسيا بالقنيطرة».

واشار الى ان «الخطر كان بسبب التهديدات المتتالية من روسيا والنظام في كل المحافل الدولية». من جهته، اكد الجيش الاسرائيلي ان «اسرائيل تحافظ على سياستها عدم التدخل في النزاع السوري ولا تزال تعتبر النظام السوري مسؤولا عن كل الأعمال التي تحصل على الأراضي السورية».

وشدد على أن «هذه العملية لا تمثل تغيرا في سياسة اسرائيل التي ترفض استقبال اللاجئين السوريين على أراضيها».

وكانت «الخوذ البيضاء» أنقذت آلاف المدنيين المحاصرين تحت الأنقاض بعد غارات جوية أو في مناطق القتال على طول جبهات الصراع السوري. والأغلبية الساحقة من أعضائها البالغ عددهم 3700 هم من الرجال ولكنها تضم ايضا نساء شاركن في عمليات انقاذ.

وظهرت المجموعة في عام 2013 ، عندما كان الصراع السوري يقترب من عامه الثالث، وتعمل في المناطق التي تسيطر عليها قوات المعارضة.

ومنذ تأسيسها ، توفي أكثر من 200 من متطوع من «الخوذ البيضاء» وأصيب 500 آخرون.

وعلى الرغم من ان شعار المجموعة «ومن احياها فكأنما أحيا الناس جميعا» مأخوذ من سورة المائدة في القرآن الكريم، فأن «الخوذ البيضاء» تصر على أنها تتعامل مع جميع الضحايا بغض النظر عن دينهم.

وقد تلقى بعض الأعضاء تدريبا في الخارج وعادوا لتوجيه الزملاء على أساليب البحث والإنقاذ.

وفي 19 يونيو، شنت قوات النظام السوري المدعومة من روسيا حملة لاستعادة المناطق الجنوبية من محافظتي درعا والقنيطرة المجاورة لحدود الأردن ومرتفعات الجولان التي تحتلها إسرائيل.

وبعد نحو شهر واحد فقط، يبدو أن المؤسسات الحكومية ستعود إلى معظم هاتين المحافظتين من خلال عمليات القصف المميتة وصفقات الاستسلام التي توسطت فيها موسكو.

وتنص هذه الصفقات على تسليم المتمردين لأسلحتهم الثقيلة ونقل أولئك الذين لا يتفقون مع سيطرة النظام مع أفراد عائلاتهم في حافلات إلى المناطق التي ما زالت تحتجزها المعارضة في شمال البلاد. من جهة أخرى، وصل مئات المقاتلين والمدنيين السبت الى الاراضي التي تسيطر عليها فصائل المعارضة في شمال غرب سورية، بعد اجلائهم من محافظة القنيطرة في جنوب سورية، كما ذكر مراسل لوكالة فرانس برس والمرصد السوري لحقوق الانسان.

وقال المرصد ان حافلات اضافية تقل مقاتلين من المعارضة ومدنيين انطلقت مساء السبت من محافظتي القنيطرة ودرعا في اتجاه شمال البلاد.

ونشرت وكالة الانباء الرسمية (سانا) صورا تظهر حافلات بيضاء تغادر بلدة ام بطنا الواقعة في المنطقة الفاصلة المحاذية للقسم من هضبة الجولان الذي تحتله اسرائيل.

وفي محافظة درعا المجاورة، سلكت 19 حافلة تقل مقاتلين ومدنيين مساء السبت الطريق الى شمال البلاد.

وجاء اجلاء الدفعة الاولى من المقاتلين من محافظة القنيطرة التي تضم هضبة الجولان التي تحتلها إسرائيل، بموجب اتفاق أبرمته روسيا حليفة النظام السوري، مع الفصائل المعارضة في المنطقة.

وينص الاتفاق الذي جاء في اعقاب هجوم عسكري واسع لقوات النظام، على استسلام الفصائل عمليا وتسليم أسلحتها الخفيفة والمتوسطة، وعودة المؤسسات الرسمية الى العمل في القنيطرة، واجلاء المقاتلين الذين يرفضون هذا الاتفاق الى شمال سورية.

وقال الاعلام الرسمي ان الاتفاق يقضي ب»عودة الجيش العربي السوري إلى النقاط التي كان فيها قبل 2011»، وهو عام اندلاع النزاع السوري في هذه المنطقة التي تتسم بحساسية بالغة لقربها من اسرائيل.

وقال المرصد السوري لحقوق الانسان ان «الدفعة الاولى التي تنقل 2800 شخص من مقاتلين ومدنيين وصلت صباحا الى معبر مورك» في ريف حماة الشمالي، الذي يربط بين المناطق الخاضعة لقوات النظام وتلك الخاضعة للفصائل المسلحة المعارضة.

وذكر مراسل لفرانس برس في معبر مورك انه شاهد وصول نحو خمسين حافلة تنقل مقاتلين وعائلاتهم.

واوضح ايضا ان المقاتلين كانوا يحملون رشاشات فردية وتناولوا طعاما قدم اليهم، قبل ان يستقل الجميع مع النساء والاطفال حافلات اخرى استأجرتها منظمة غير حكومية محلية لنقلهم الى مخيمات استقبال موقتة في محافظتي ادلب (شمال غرب) او حلب (شمال).

وذكر مدير المرصد رامي عبد الرحمن ان «أكثر من نصفهم أطفال ونساء»، مضيفا ان «من المتوقع ان تستمر عملية الاجلاء وان تكون هناك دفعة ثانية لاجلاء رافضي اتفاق القنيطرة».

وافاد المرصد من جهة اخرى ان ستة مدنيين على الاقل قتلوا السبت بغارات جوية شنها الطيران الروسي مستهدفا مواقع ل»جيش خالد بن الوليد» المبايع لتنظيم الدولة الاسلامية في جنوب سورية. ولا يزال هذا التنظيم يسيطر على جيب صغير في ريف درعا الجنوبي الغربي في جنوب البلاد، ورفض الدخول في اي اتفاق مع النظام. وقتل 26 مدنيا في قصف جوي عنيف استهدف الجمعة الجيب الخاضع لسيطرة الجهاديين، وفق ما أفاد المرصد، الذي اكد ايضا ان القصف السوري والروسي كان لا يزال متواصلا السبت.

وأوضح المرصد ان معارك السبت في هذه المنطقة أوقعت 13 قتيلا في صفوف القوات الموالية للنظام، بينهم ثمانية قتلوا في انفجار سيارة مفخخة.

مستوطنون متطرفون يقتحمون باحات المسجد الأقصى

الهدوء.. شرط ليبرمان لإعادة فتح معبر كرم أبو سالم مع قطاع غزة

مستوطنون يقتحمون باحات الأقصى

اعلن وزير الدفاع الاسرائيلي افيغدور ليبرمان الاحد ان اسرائيل ستعيد الثلاثاء فتح معبر كرم ابو سالم الرئيسي للبضائع مع قطاع غزة الذي اغلق في التاسع من يوليو، شرط ان يسود هدوء تام حتى ذلك الحين.

وقال ليبرمان في بيان «اذا استمر الوضع الذي ساد امس (السبت)، فسنسمح الثلاثاء بان يستأنف معبر كرم ابو سالم نشاطه الطبيعي كما ستعود مناطق الصيد الى نفس المسافات السابقة».

الا انه اكد ان «المفتاح الاساسي لكل ذلك هو الهدوء: لا بالونات حارقة ولا مواجهات بالقرب من السياج (الحدودي) ولا صواريخ ولا اطلاق نار».

وتقول السلطات الاسرائيلية ان البالونات الحارقة تسببت في مئات الحرائق منذ ابريل.

وتأتي تصريحات ليبرمان بعد التوصل الى وقف لاطلاق النار بعد اندلاع العنف بين المسلحين الفلسطينيين في غزة واسرائيل الجمعة.

وجاء التصعيد بعد اشهر من التوتر الذي اثار مخاوف من اندلاع حرب رابعة بين حركة حماس التي تسيطر على القطاع واسرائيل، بعد الحرب الثالثة في 2008.

وفي التاسع من يوليو اعلنت اسرائيل اغلاق معبر كرم ابو سالم الذي تمر منه معظم السلع الى القطاع المحاصر ردا على البالونات الحارقة وغيرها من الحوادث على طول الحدود.

وفي 17 يوليو شددت اسرائيل القيود ومنعت وصول الوقود الى القطاع وخفضت منطقة الصيد التي تفرضها على غزة من 6 الى ثلاثة اميال بحرية.

وبقي المعبر مفتوحا فقط لحالات محددة لادخال الطعام والادوية.

من جهة أخرى، اقتحم مئات المستوطنين المتطرفين صباح أمس الاحد باحات المسجد الأقصى بحراسة شرطة الاحتلال الإسرائيلي. وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية في بيان صحفي ان أكثر من 720 متطرفا اقتحموا باحات المسجد الأقصى موضحة انهم قاموا باعمال استفزازية منها اداء صلوات تلمودية داخل باب الرحمة فيما عرقلت قوات الشرطة التي انتشرت في ساحات المسجد عمل حراس المسجد الأقصى.

وكانت ما تسمى (منظمات الهيكل) دعت المتطرفين إلى اقتحام المسجد الأقصى لاقامة صلوات وطقوس تلمودية في ذكرى ما يسمونه «خراب الهيكل».

وبالتزامن مع ذلك اعتقلت قوات الاحتلال سبعة فلسطينيين من البلدة القديمة في القدس المحتلة من بينهم سيدة فلسطينية.

ودعت القوى الوطنية في القدس لشد الرحال و (إعلان النفير العام) لأجل المسجد الأقصى والرباط فيه للتصدي لدعوات المستوطنين باقامة طقوس تلمودية في باحاته.

كما دعت المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني ومقدساته من تطرف الحكومة الإسرائيلية.

مقتل 15 داعشيا جراء قصف جوي شمال شرقي ديالي

العراق يقر باحتجاز متهمين بـ«الإرهاب» بعدما نفى في السابق

أقرت أجهزة الأمن العراقية باحتجاز مئات من المشتبه فيهم بتهمة «الإرهاب» على مدى أشهر، بحسب ما أشارت منظمة هيومن رايتس ووتش في بيان، داعية السلطات إلى تحسين ظروف الاحتجاز وإبلاغ عائلات الموقوفين.

وأكدت المنظمة الحقوقية في بيان إن «جهاز الأمن الوطني العراقي (...) يحتجز أكثر من 400 شخص في موقع غير رسمي، على ما يبدو، في شرق الموصل. في 4 يوليو 2018، كان هناك 427 رجلا، احتُجز بعضهم لأكثر من سبعة أشهر».

وبعدما نفت وجود هذه السجون في وقت سابق، سمحت الاستخبارات العراقية أخيرا لهيومن رايتس ووتش بزيارة مركز احتجاز بني مؤخرا، حيث «بدت ظروف الاحتجاز محسّنة، ولكنّ الموقع لا يزال مكتظا».

وأشارت المنظمة إلى أنها أجرت مقابلة مع «عالم الآثار فيصل جبر (47 عاما)» الذي أوقف لفترة وجيزة في أبريل.

وقال جبر إنهم «أخذوه أولا إلى مكتب استخبارات، قبل تسليمه إلى ضباط من جهاز الأمن الوطني، حيث استدعوا أحد القضاة لتأييد الاعتقال».

وبحسب المنظمة فإن جبر «لم يُعطَ فرصة للتحدث إلى القاضي. ثم استاقه الجهاز إلى منزل من طابقين بالقرب من مكتب الأمن الوطني في حي الشرطة في الموصل».

وقال جبر إنه «تحدث مع ستة رجال وصبي في الزنزانة معه، وأخبروه أن الجهاز احتجزهم لمدة تتراوح بين اربعة أشهر وسنتين»، مشيرا إلى أن «المحتجزين لا يمكنهم الوصول إلى محامين أو تلقي رعاية طبية أو زيارات عائلية».

وأكد مسؤول في جهاز الأمن الوطني العراقي لهيومن رايتس ووتش شرط عدم كشف هويته إن بعض الموقوفين «احتُجز لمدة تزيد عن عام»، أي قبل نهاية معركة استعادة مدينة الموصل في شمال العراق.

وتصدر محكمتا قضايا الإرهاب في العراق (قرب الموصل وبغداد) يوميا، أحكاما على عشرات الأشخاص المشتبه بانتمائهم إلى تنظيم الدولة الإسلامية. وبحسب باحثين، فإن نحو 20 ألف شخص اعتقلوا في العراق منذ اجتياح تنظيم الدولة الإسلامية للبلاد في العام 2014.

وأوضحت المنظمة أن «على السلطات إطلاق سراح جميع الأطفال الذين لم تُوجه إليهم تهم رسمية بعد».

وقالت نائبة المديرة التنفيذية لقسم الشرق الأوسط في هيومن رايتس ووتش لما فقيه إن «على السلطات أن تفعل كل ما بوسعها للتأكد من أن الأسر تعرف مكان أقاربها».

وفي كل أسبوع في الموصل، تتظاهر عائلات لمعرفة مصير أبنائها المفقودين. وأكد عدد من العائلات لوكالة فرانس برس إنها لم تتلق أي خبر عن مفقوديها «الأبرياء»، الذين أوقفوا في خضم الفوضى التي أعقبت الحرب على تنظيم الدولة الإسلامية، وقد يواجهون اليوم السجن بتهمة «الإرهاب».

ولفت جبر أيضا، بحسب تقرير هيومن رايتس ووتش، إلى وجود حالات «تعذيب» وأن «الحراس يقولون إن أحدهم قد مات».

ونفى جهاز الأمني الوطني العراقي عمليات التعذيب، مؤكدا في الوقت نفسه أنه «كانت هناك حالات وفاة محدودة للغاية، وُثّقت قضائيا».

من جهة أخرى، أعلن قائد عمليات محافظة ديالي العراقية الفريق الركن مزهر العزاوي أمس الأحد مقتل 15 عنصرا من تنظيم داعش في قصف جوي شمال شرقي المحافظة.

ونقل موقع «السومرية نيوز» عن العزاوي القول إن «15 عنصرا من تنظيم داعش قتلوا بقصف للقوة الجوية العراقية في منطقة فلكانة شمال شرقي ديالي»، وكان قد أعلن منتصف الشهر انطلاق عملية عسكرية واسعة لتعقب خلايا داعش شمال المحافظة.

وكان رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أعلن العام الماضي القضاء على تنظيم داعش عسكريا في بلاده، ورغم ذلك لا تزال هناك عمليات متواصلة تستهدف فلول التنظيم الذين لا يزالون ينفذون أعمال عنف في المناطق بين محافظات صلاح الدين والأنبار ونينوى وديالي.